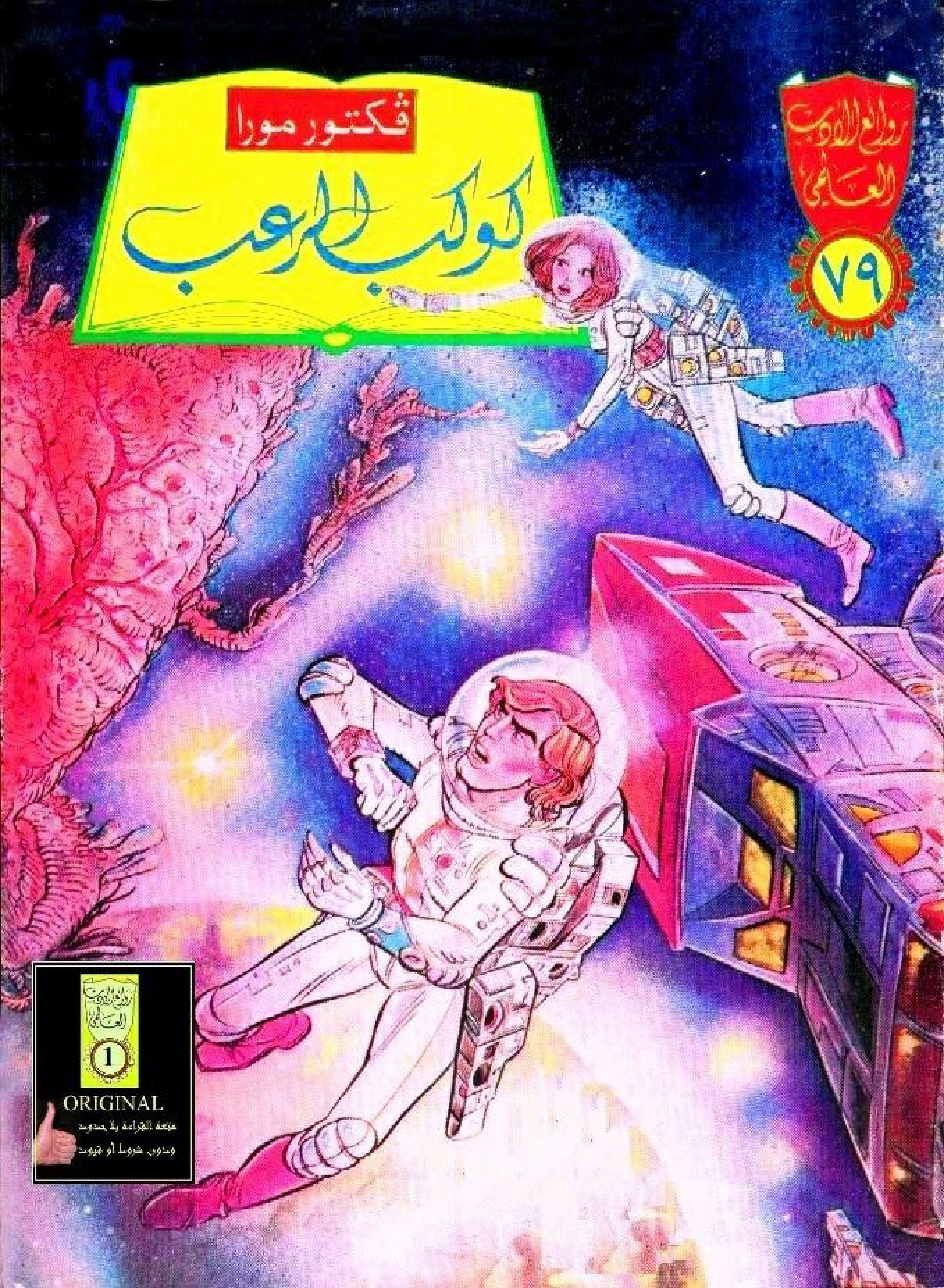

فكتور مورا
كوكب الرعب
روائع الأدب العالمي
٧٩
ORIGINAL
متعة القراءة بلا حدود
ودون شروط أو قيود

روائع الأدب العالمي

سلسلة الأعداد الخاصة لمجلة "بساط الريح"

المجموعة الثانية



لِلمرّة الأولى في العالم العربي يتعرّف جمهور الرواية المصوّرة الى أروع ما أنتجه روّاد الفكر العالمي في أدبِ القصّة ضمن اطار جذّاب بحيث لا يترك القارئ الكتاب إلاّ وقد طالعه مِن الغلاف الى الغلاف ...

هدفنا من إصدار هذه السلسلة ليس إضافة نوع جديد إلى أنواع القصة المصوّرة فحسب ... هدفنا أن نخلق جيلاً جديدًا يختزن ألفي عام من الحضارة الإنسانية ...

هذا هدفنا والله وليّ التوفيق !

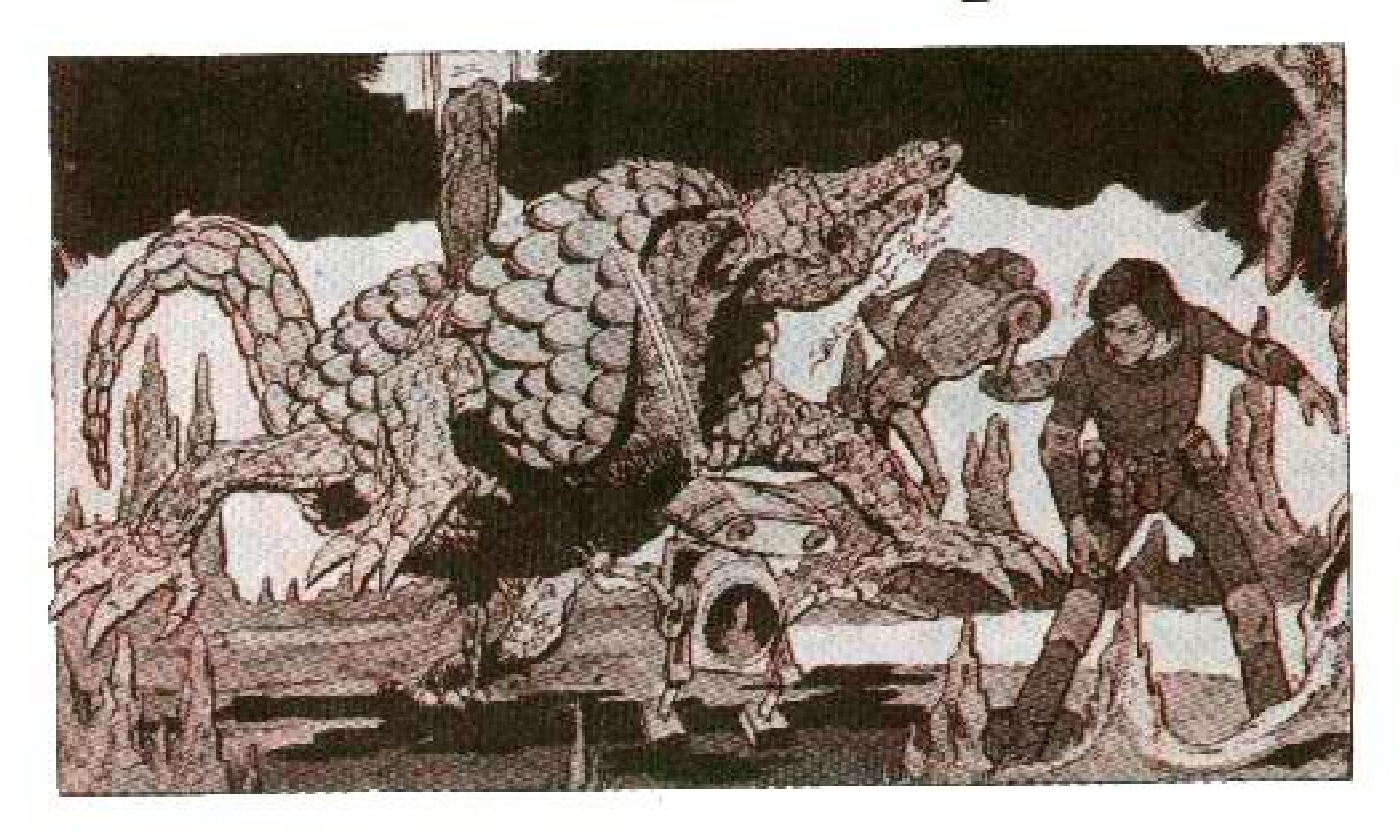


لبنان	٣٠٠	ق.ل.	اليمن	٤	ريالات
سورية	٣٠٠	ق.س.	مصر	٣٠٠	مليم
الاردن	٣٠٠	فلسا	مسقط	٤٠٠	بيسه
العراق	٣٠٠	فلس	السودان	٣٠٠	مليم
الكويت	٣٠٠	فلس	الجماهيرية الليبية	٣٥٠	درهم
السعودية	٤	ريالات	المغرب	٤	دراهم
قطر	٤	ريالات	تونس	٤٠٠	مليم
الامارات	٤	دراهم	الجزائر	٤	دنانير
البحرين	٤٠٠	فلس	باريس	٥	فرنكات
عدن	٤٠٠	فلس	لندن	١٠	شلنات

روائع الأدب العالمي ٧٩

ڤكتور مورا

غضب من اعماق الفضاء..



كوكب الرعب

تصدر عن مؤسسة بساط الريح

بإشراف لجنة من الجامعيين

إعداد : هنري ماثيوس

ڤكتور مورا
١٩٣١ -





ولد فكتور مورا في برشلونة - البرتغال عام ١٩٣١ وتنقل في وظائف مختلفة قبل أن توظفه احدى دور النشر الكبيرة كمترجم ومحرر . . وقد برز مورا في هذا المجال فاصبح خلال سنوات قليلة رئيس قسم الكومكس (القصص المصورة) في المؤسسة قبل أن يتركها ويعمل مستقلا . .

استعمل مورا في كتاباته اسماء مستعارة مختلفة منها فيكتور الكزار وعرف ابطاله في كل انحاء اسبانيا . .

كذلك عمل مورا كصحفي وكتب اربع روايات ترجمت الى عدة لغات وبضعة قصص قصيرة نال بها ثلاث جوائز ادبية في اسبانيا .

منذ صغره اهتم مورا بالقصة المصورة . . وكان قد كتب اول سيناريو له وهو في الثامنة عشرة وقد تعاون مع عدة رسامين مشهورين أمثال فكتور دو لافوانت ، كارلوس جيمينيز لويس غارسيا وكارلو مارسبلو . .

اضافة الى ذلك فإن مورا هو الذي ترجم الى الاسبانية مغامرات استريكس وإزنوغود (الوالي الطيب) الشهيرة .

مورا يحب الهدوء ويقطن في بلده قرب برشبونة وهو مولع بالسينما وبالحيوانات ونراه في الصورة فوق مع كلبه المفضل « كيد » .



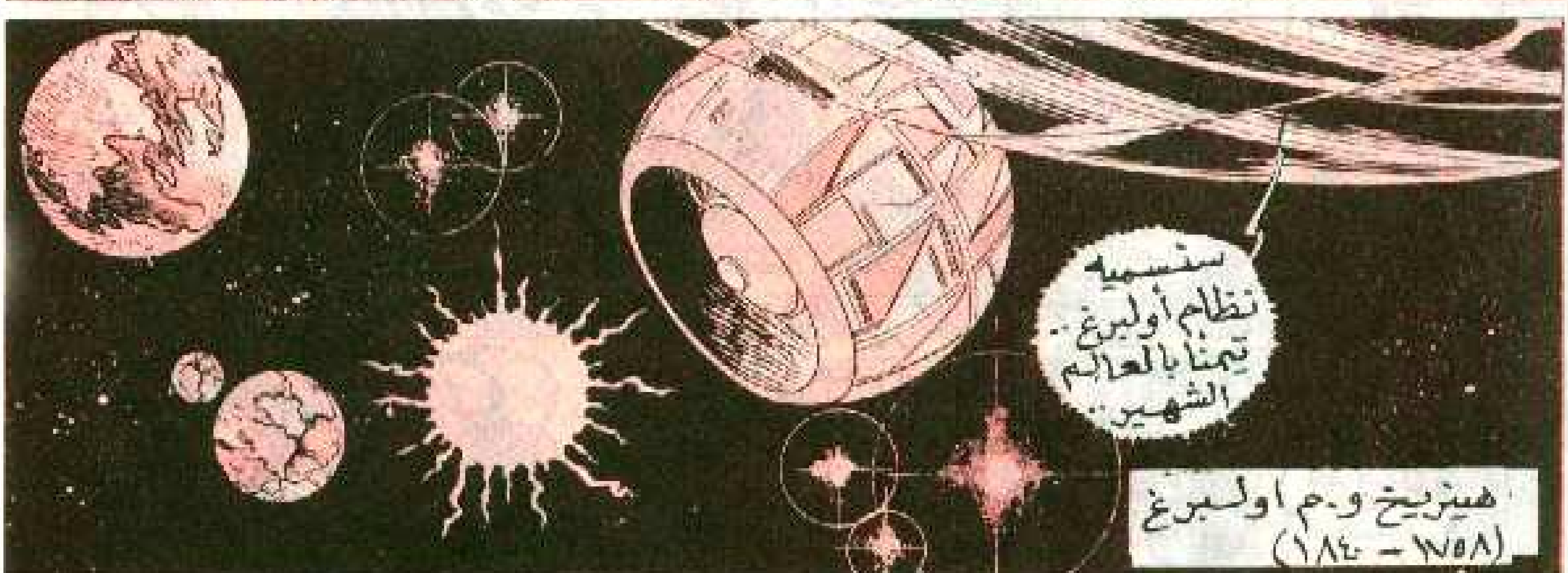
العام ٢٠٧٨.. بعد أن أتم الإنسان استكشاف المجموعة الشمسية بدأ مشروعاً ضخماً للوصول الى النجوم.. فانطلق الكوكب الاصطناعي «جيغانتيك» نحو أعماق الكون..
جيغانتيك يشبه أرضاً مصغرة.. لكنه في الواقع أكبر سفينة فضاء بناها إنسان..
كان جيغانتيك يحمل آلاف الرواد في مهمة لاستكشاف الكواكب وسكناها
هذه هي المجموعة الشمسية ومركزها في الكون..
ومهمة جيغانتيك هي الإجابة على سؤال هل من حياة على كوكب آخر؟
شكراً دكتور غلافيوس.
لقد استمعتم لرأي الدكتور غلافيوس رئيس المجلس العلمي والعسكري لجيغانتيك..


في هذه اللحظة التاريخية لابد أن كل سكان الأرض يصرخون من أعماق قلوبهم.
وانطلق جيغانتيك وقمران صغيران ملحقان به..
حظاً سعيداً! جيغانتيك!
وفي عاصمة جيغانتيك..
أنا سأنتصر يا برونو..
لا يا ميرايا..
ميرايا.. برونو.. الدكتور غلافيوس يريد مقابلتكما.
هل تظنها التقطت الرسالة يا بلدوزر؟
أظن ذلك يا فستق!

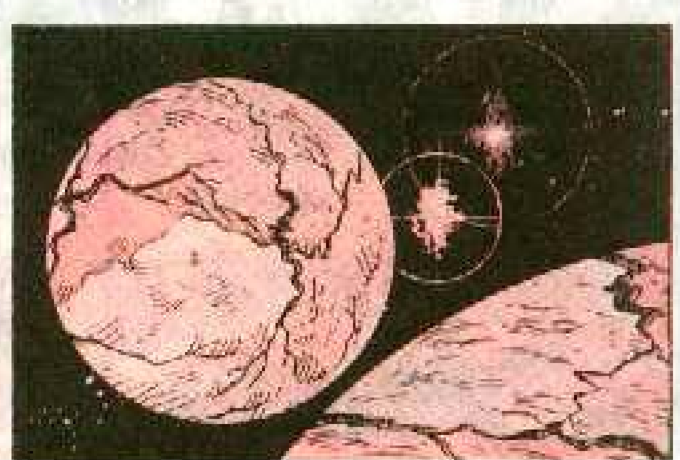








إثنان من كواكب هذا النظام محترقان تمامًا لقربهما من النجم المركزي الذي تدور حوله كواكب النظام هذا..







وانطلقت مركبة سكوربيومن وأثناء الاقتراب. جيغا نتيك للهبوط على الكوكب.
رائع.. أبلغي الدكتور غلافيوس بسرعة.
نعم يا كومندان فوندان.
هل من أخبار يا كومندان
نعم سيدي.. هناك آثار حياة على الكوكب
إنه بناء هندسي ضخم..
كأنه يشبه مدينة يا جدي!
ربما يا ميرايا.. لكن يجب أن نتأكد.
وبعد قليل ظهرت منشآت حجرية ضخمة للرواد.

هذه لحظات تاريخية.

هذا إثبات أننا لسنا وحدنا في الكون..

الجو هنا صالح للتنفس.. كما على الأرض..

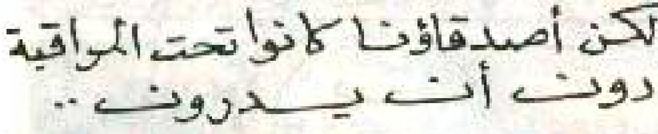
رائع.. أبلغ الجنود الذين يواكبوننا..

كانت لحظة سرور

هورا.. كأننا على الأرض..

ززززز








لايبدو أن هناك أي خطر.
فعلاً يابرونو.. أجهزتي لا تسجل شيئاً.


لاشيء إلاّ أطلال.
أشعر بالقلق ياجدي.. كأن أحداً يراقبنا..

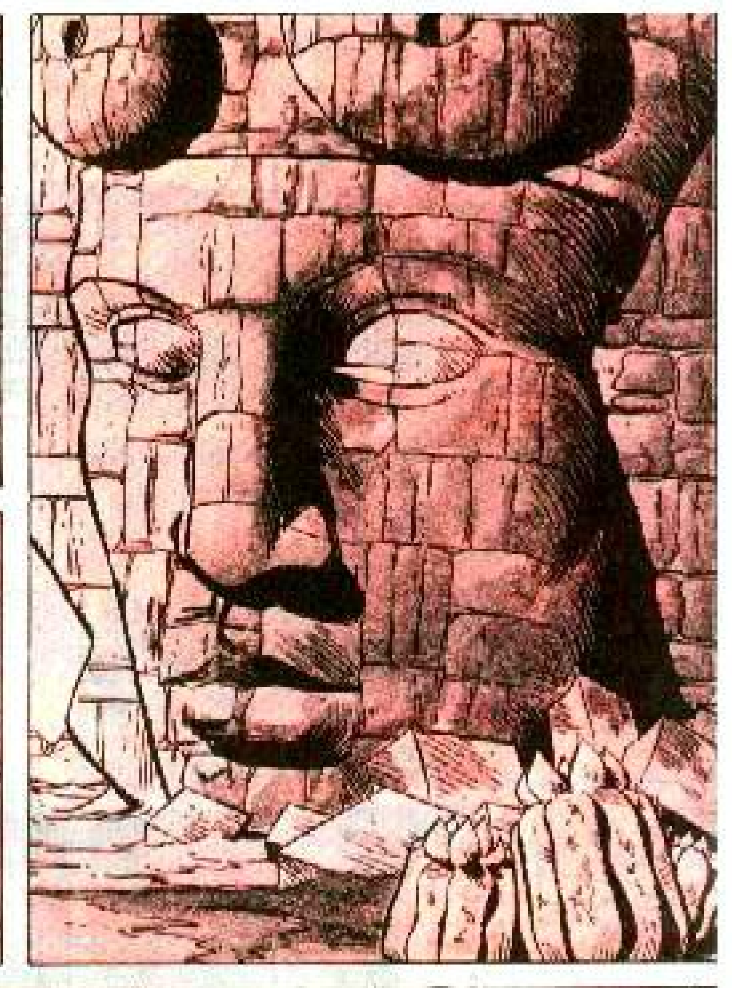

أنت متوترة الأعصاب.. لاشيء هنا سوى الحجارة وهذه الأشجار الشبيهة بالصبّير..

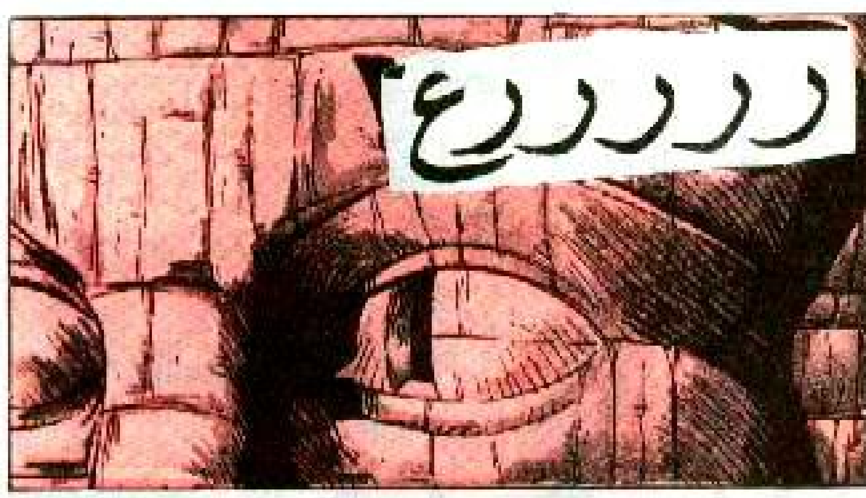

آه.. أنظروا!


تشيك
تشيك


يا لخفّتهم.
نحن لا نخيفهم..


أنزل عني أيها الوقح.. أنا رجل آلي محترم!









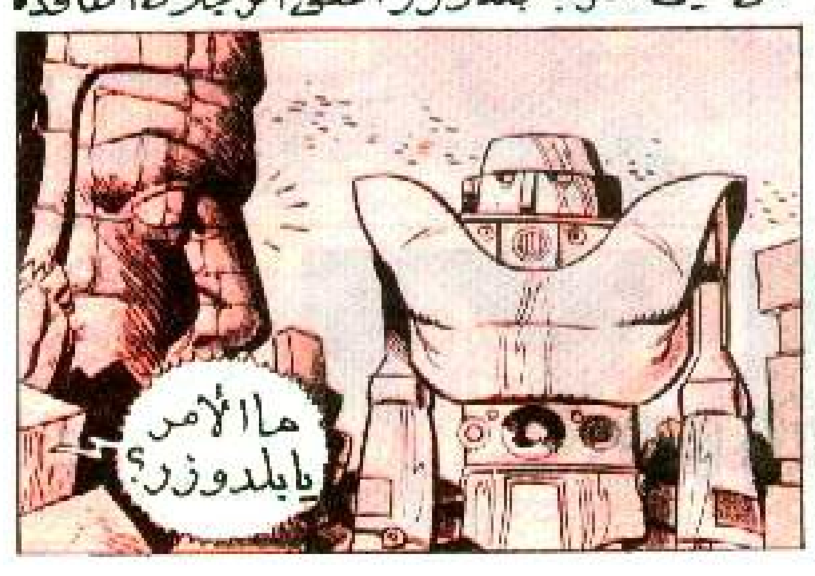






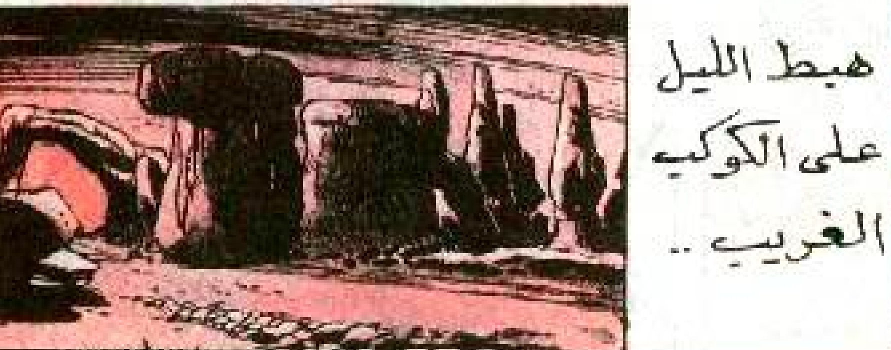


لكن حين اقترب بلدوزر أغلق الرجلان النافذة





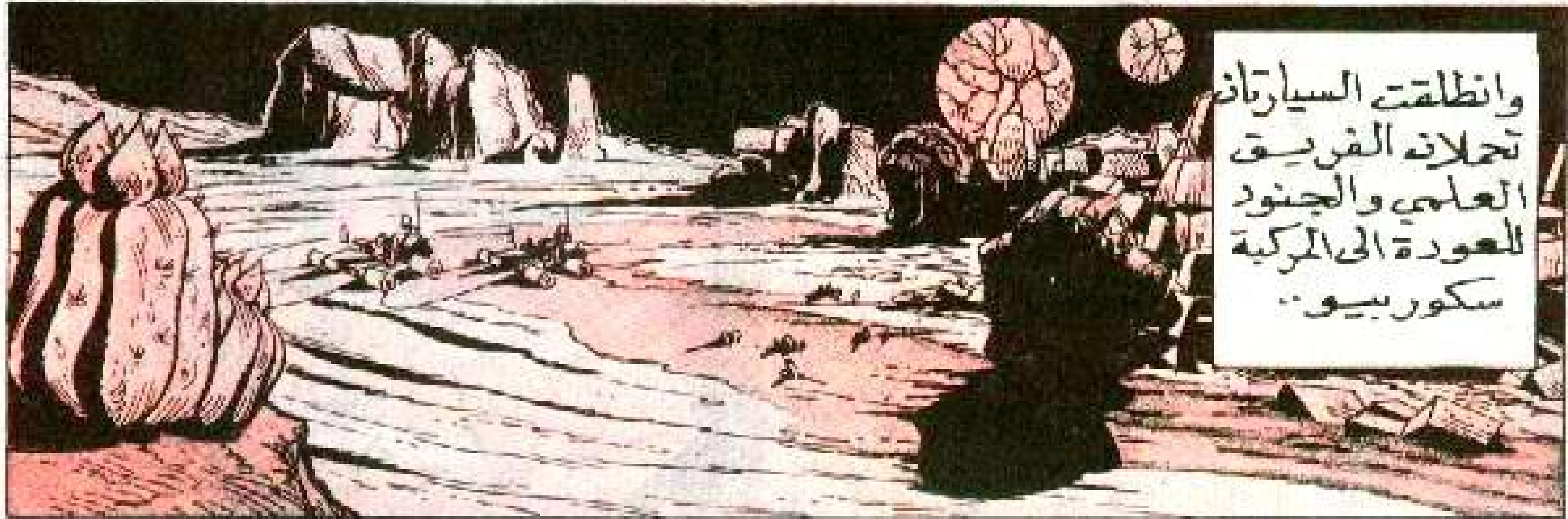




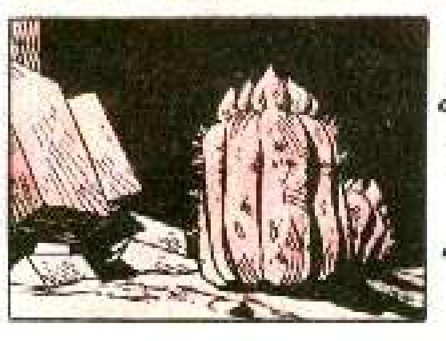


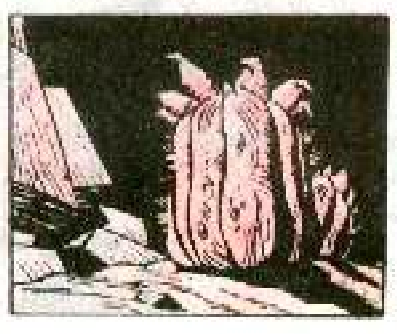






لكن في الوقت نفسه كانت النباتات الغريبة على الكوكب.. تتحرك..

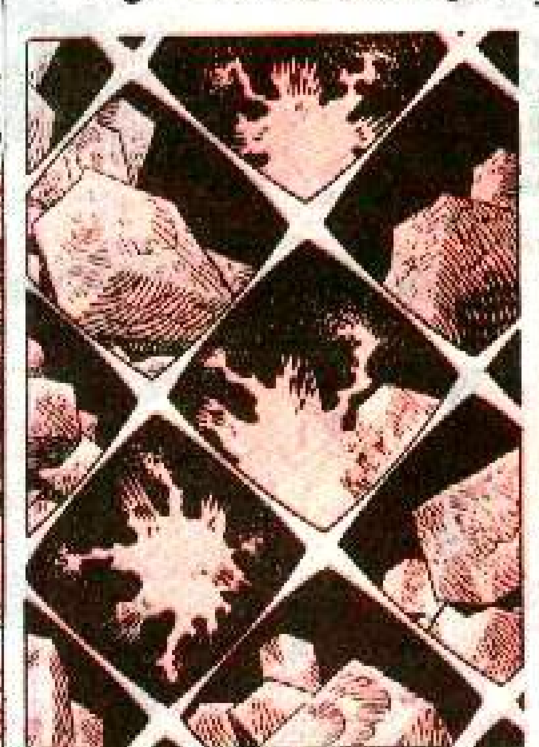




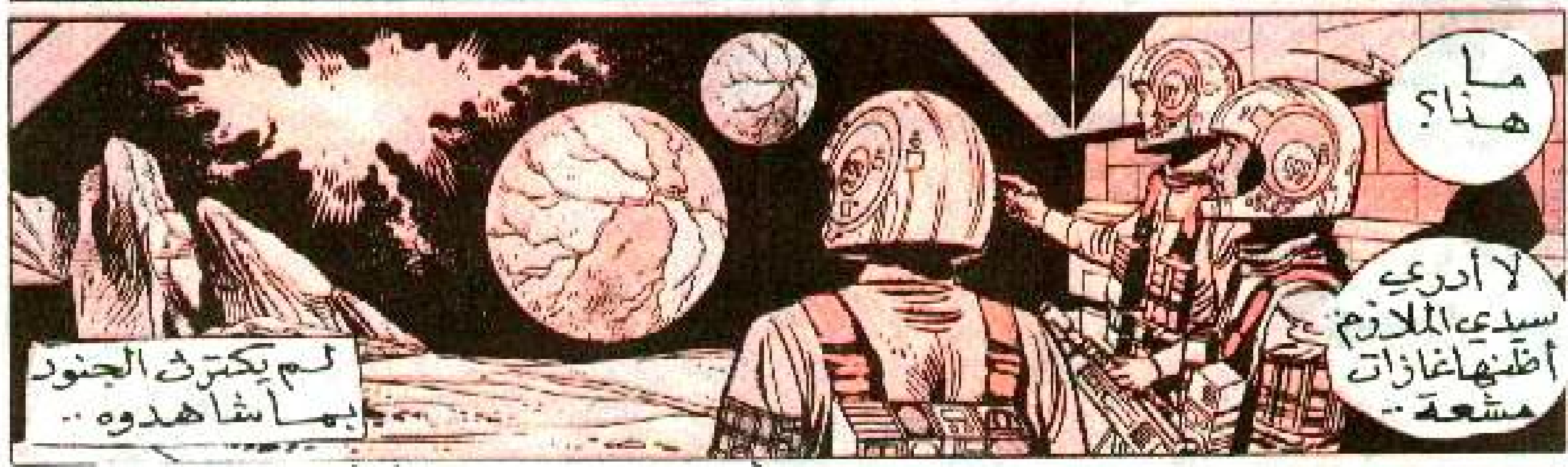


أطلقت كل نبتة آلاف وآلاف من الذرات المضيئة..

لكنها لم تكن ذرات نباتية، بل ذرات حية تطمح للبقاء والانتشار..





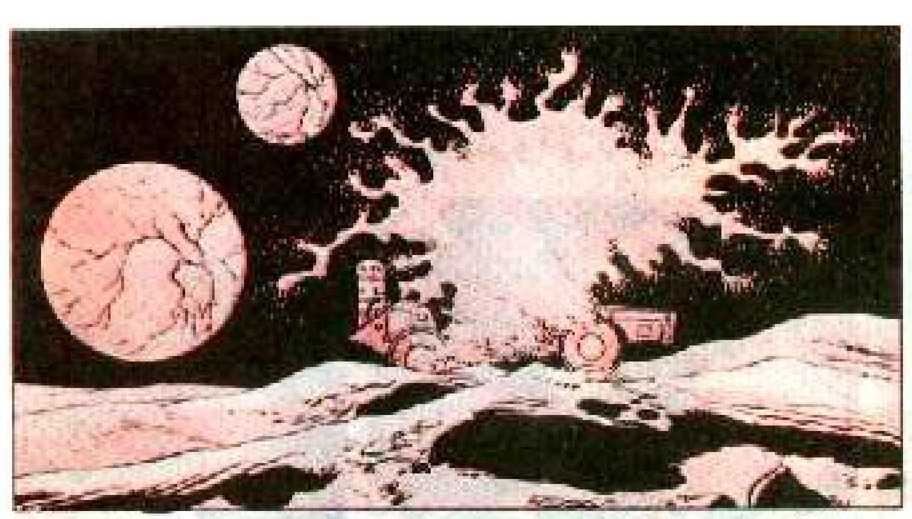


في هذا الوقت..






لابد أنها مجرد ظواهر طبيعية..




أيها الحارس: بلدوزر يخاطبكم..


استعدوا.. لاستقبالنا.. نحن عائدون..



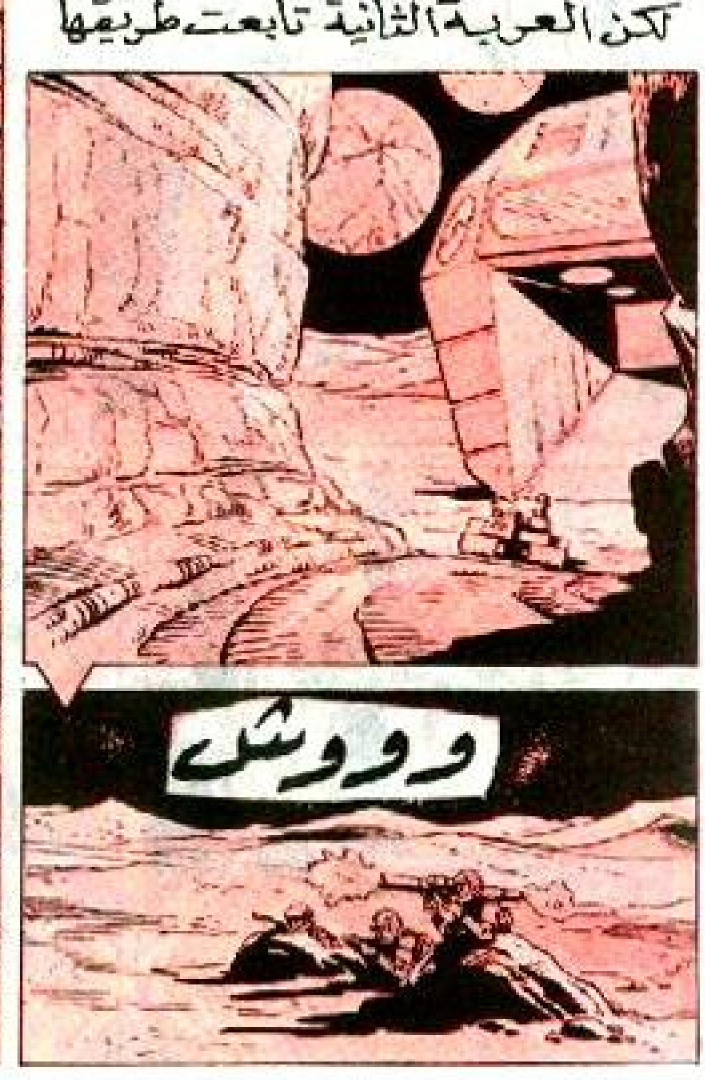

سأقتلكم! سأقتلكم!
ووووش







لكن العربة الثانية تابعت طريقها






نحن هنا بمأمن..
لقد دمّروا السيارة الثانية..
ووووش


ترى ماذا حصل؟ أنا أنادي..


فوندار قائد سكوربيو يتكلم!
أخيراً!


كارثة.. الطاقم جنّ على مايدو وتمرّد.. أنا وحفنة من رجالي محاصرون


لا أدري ماذا حل برفاقنا.. كأنهم جنوا فجأة لقد أطلقوا النار علينا..


برااام
إنهم يحاولون إقتحام مقر القيادة هذا..


انقطع الإتصال!







لكن فستق رغم تذمره أجرى الإختبار..





لكن الذرات شعرت أن ميرايا تشكل تهديدًا لها..



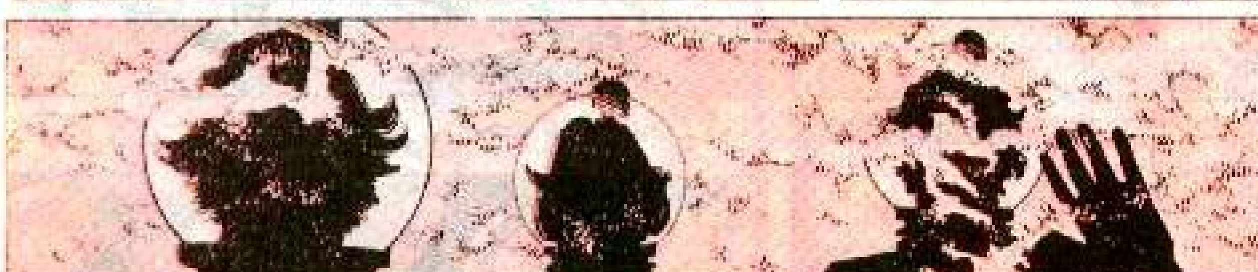




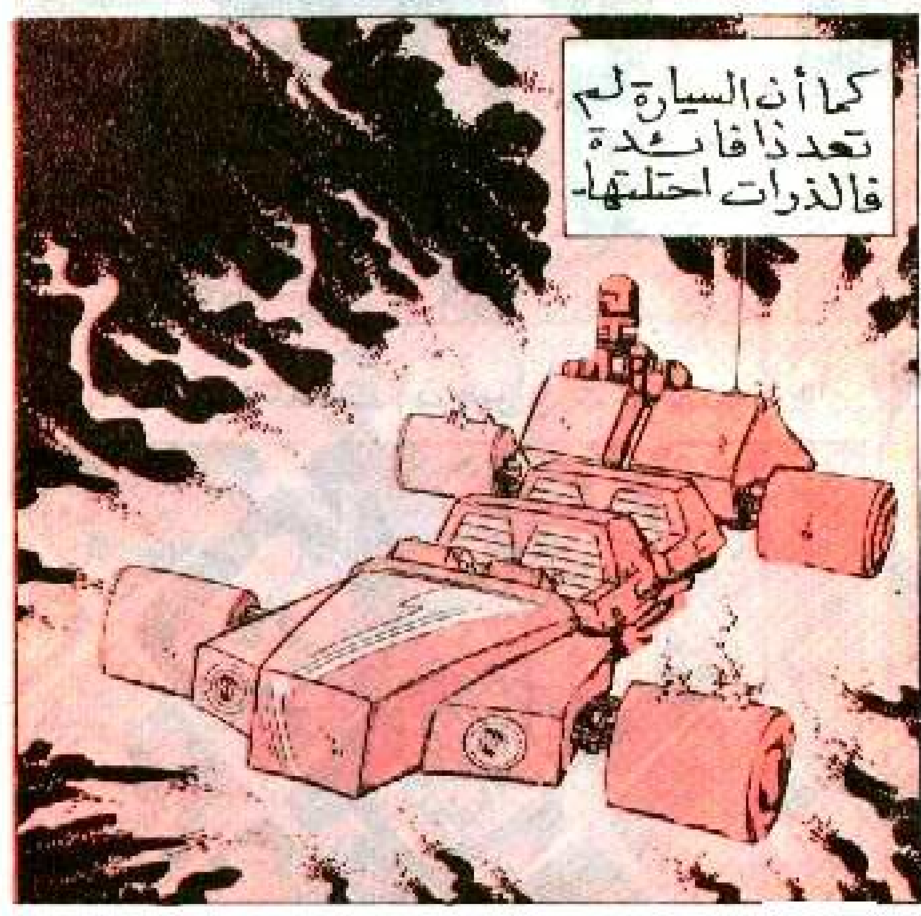




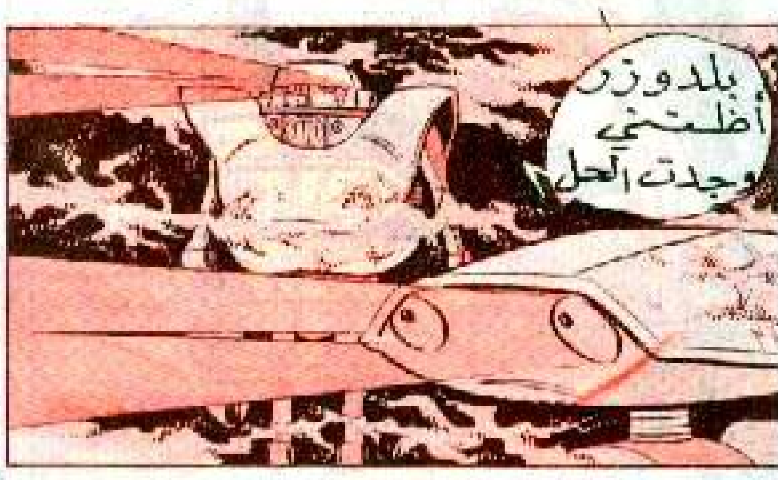
لكن الرفاق لم يعودوا يروا طريقهم..







استعمل الآليات الأشعة البنفسجية للرؤية..







واقتاد الآليات الرفاق الى الداخل..



وكوّن بلدوزر جدارا حراريا منع الذرات من الدخول..

نجحت!

لكن الحرارة أيضا أذابت المادة التي كوّن منها البناء فأغلق المدخل..


علينا القيام ببعض الاستكشاف
أنا سأكون في المقدمة
بلدوزر يشكل حماية كافية لنا..


أنا على الأقل أفيد بشيء!
أنتما دائماً تتخاصمان!
هراء..


مذهل.. عالم تحت الأرض..


إنها جدران فوسفورية
مهلاً يا جدي..


..هذا طلاء فوسفوري.. كأن أحدهم رشها بالطلاء..


فجأة..
آآآآآآآ


هذا صوت فتاة!
إنتظرني!
دكتور غلافيوس استدعيهما فوراً! كيف أحميهما وهما يسبقانني بأميال..
إهدأ.. إهدأ..
آآآآآآآ
من هناك..
صوت آخر.. كأنه خرير نهر..
النجدة!
لماذا لاتكمم فمها؟
دعها.. هنا لا يوجد «مسالمون»..
هيا.. كاليتوغا ينتظر..
هناك قادم..
هه.. ليسا منا وليسا من المسالمين..



نحن سننتقل الأسيرة.. أنتما واجهاهما..
لا تقلقا..
«ميرايا» لا تحاولي التدخل..
كراك
الرجال.. دائماً هكذا
كلانغ
مت!
لا أفهم.. كلامك لكني لا أظنك ترحب بي..
هيا.. هيا.. يكفي لعباً..
ووووش
دونغ
أنا أفضل عدم إراقة الدماء..
ميرايا.. أين أنت؟



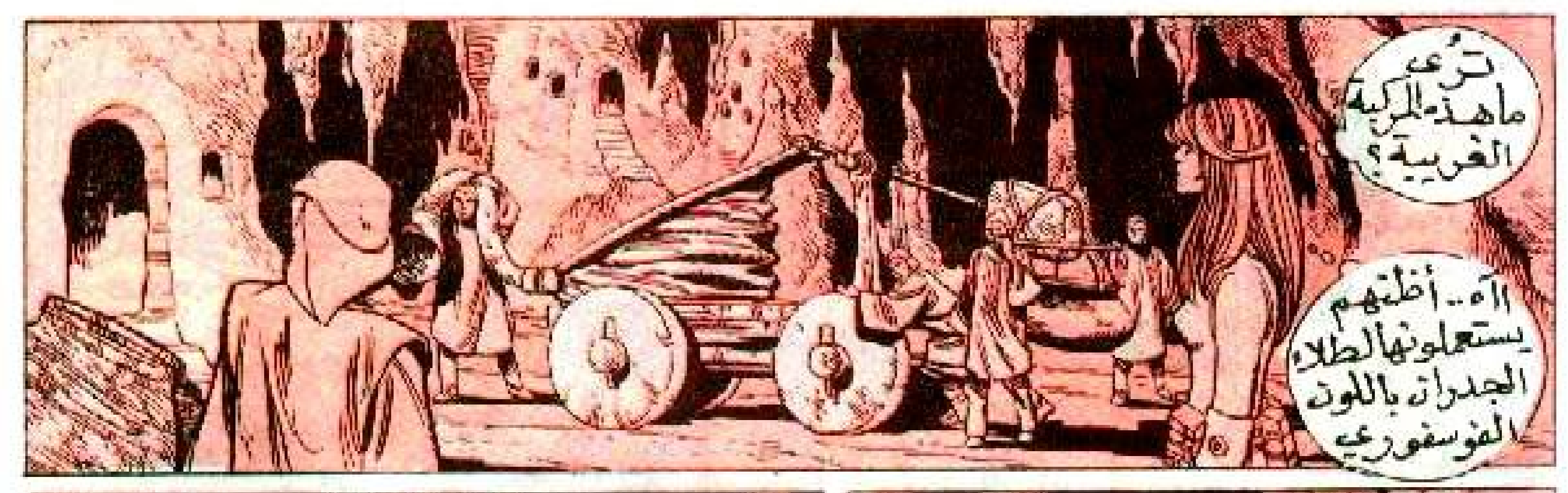
أنا هنا، لازلت قطعة واحدة
كراك
آآرغ
لا تخف.. هذه الرصاصة تنيمك بضع ساعات فقط
الزورق لا زال قويا
أنا أهتم به.. انت ارجعي
اوه.. هذا كثير.. ألا تدعني أشارك باللعب
اووه!
بلوف
أخرج من هنا!
كراك
آآه!
دززنغ


قفزت ميرايا
الى الزورق..
لقد أنقذه
رفيقه.. هذا
جيد.. لا أريده
أن يغرق.
برافو..
ياله من كوكب..
أول بشر نراهم
يحاولون قتلنا.
لنرى هل
الأسيرة أيضاً
ستقاتلنا؟
لاتخافي..
أنت بأمان
إنها لا
تفهم شيئاً
أقوله.
لكن التيار
جرف الزورق..
المهم أن
لايعترض
شلال طريقنا



وصلوا الى مدينة ضخمة تحت الأرض.
مذهل!
لم أر مثلها من قبل!
ـارا تيانغ
ميرايا.. برونو.. أين أنتما؟
جدك قلق جداً بشأننا.
أنقذنا فتاة حسناء من قبضة آسريها..
نحن بخير يا دكتور غلافيوس


دع بلدوزر يقودك إلينا بالتقاط ارسالنا.. نحن سنفهمك الآن بالمستقبلين..
وقد وجدنا أيضًا مدينة ضخمة..
طوووون
استقبل برونو وميرايا كمنقذين..
لافيا!
?!
أظنه والدها.. لكني لا أفهم لغتهم.
حين يصل فستق سيقوم بالترجمة.. ابنه أفضل مترجم في جيغانتيك.
لكن لا تمدحه كي لا يفاخر كثيرا!


ترى ماهذه المركبة الغريبة؟
آه.. أظنهم يستعملونها لطلاء الجدران باللون الفوسفوري


لافيا.. لافيا..
إسمك لافيا؟ أنا برونو وهي ميرايا
ميرايا؟


لافيا.. برونو..
هه؟ هل.. هل تريد نا أن نتزوج؟


نعم.. إنها تريد ذلك.. آه يا جذاب..


ووصل بلدوزر وفستق وغلافيوس
أهلاً بكم في سارايتانغ


هه؟ الوقحة!


هذه السلطة مشهية.
إنهم رائعون.. قوم لطفاء ومضيافون وذوّاقة!
لكن شخصًا في الحضور لم يكن سعيدًا..
لقد أهانوا كالنيوغا.
هل تريد صحنًا آخر؟
لا أفهم ما تقول لكني موافق..
إنهم مضيافون. لكنهم لا يملكون أي من الزيوت التي أحبها.
كورومباي
كورومباي كورومباي
دعني.. أنت تدغدغني أريد تعلم لغتكم..
ماذا يا فستق؟
كعادتي: تعلمت لغتهم بلمح البصر.
أرأيت؟ إنه يعرف نفسه..
وهكذا سهل التخاطب
أهلاً بكم لدى المسالمين.. يسرني أن هذه العلبة المعدنية ساعدتكم على فهم كلامنا.
آه من نكران الجميل!



أنا جاديك
أخبركم أنكم أتقدم
هذه الفتاة من
«المحاربين»..



كانوا سيقدمونها ذبيحة
لكاليبنوغا.. إله الغيوم
المضيئة الذي يعبده «المحاربون»
ويقولون أننا بواسطته سنتمكن
من العودة للعيش على سطح
الكوكب..



فستق..
قل له أن
الغيوم هاجمتنا
أيضاً!
سأله كم
من



«نحن هنا منذ
أجيال.. قبل ذلك
كنا شعباً سعيداً!..
ننعم بالنور
والهواء الطلق..



لكن ذات يوم
تضاعف نور
شمسنا عشرات
المرات..



ثم أصبحت شمسنا شمسين».. كان
العجوز يتحدث عن ظاهرة طبيعية
هي «النوفا» وهي تحدث حين ينفجر نجم
ما لاشتداد حرارة الغاز الذي يكونه.

« بعد ذلك بدأت
نباتات غريبة
تنمو على سطح
كوكبنا..

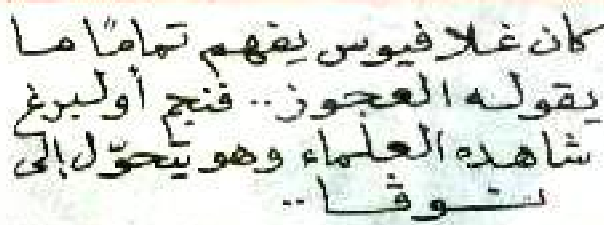


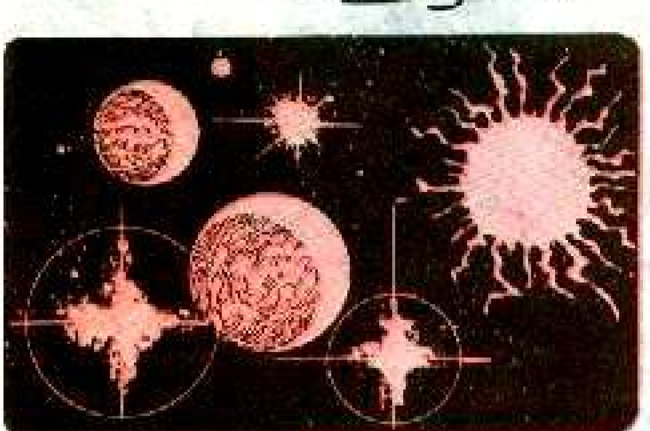
واضطررنا هكذا للاختباء في جوف الأرض
حيث انقسمنا الى قسمين « المحاربون »
و« المسالمون »..

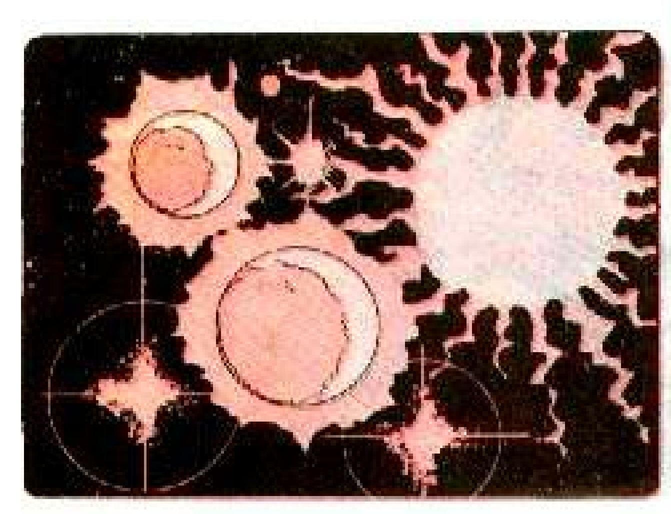


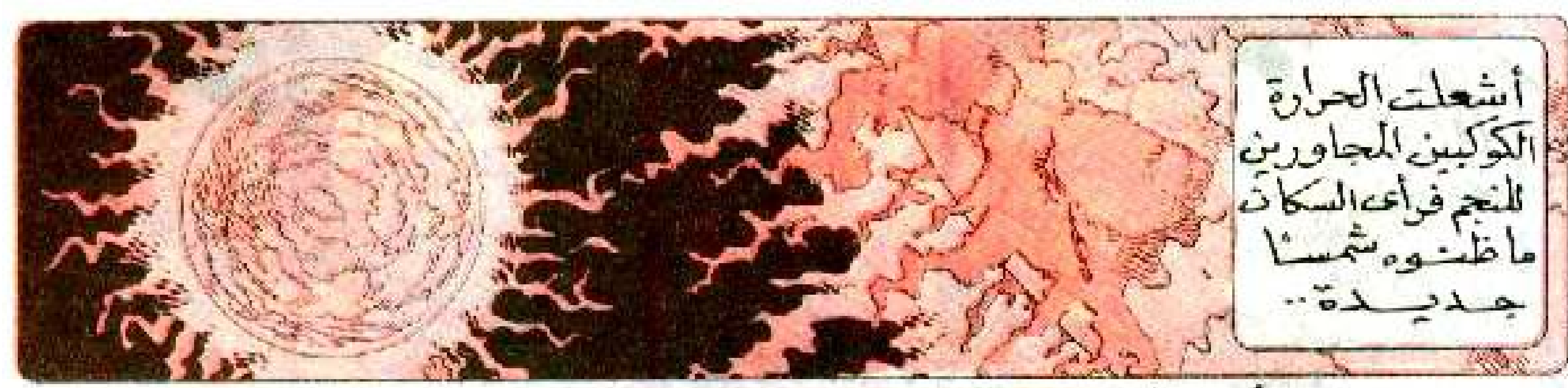




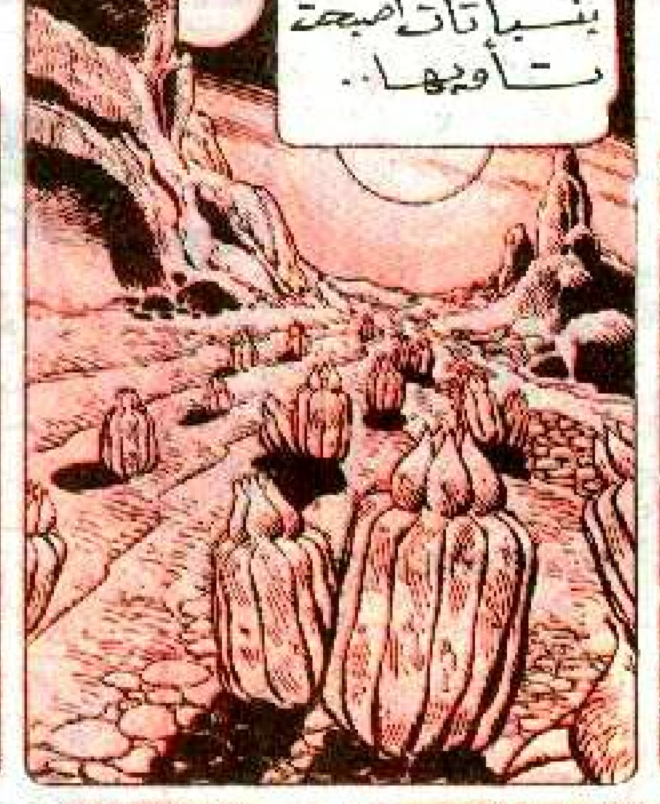







أشعلت الحرارة الكوكبين المجاورين للنجم فرأى السكان ما ظنوه شمساً جديدة..


والبقية فهمها الأصدقاء بسرعة.. نوع من الحياة كان على أحد الكوكبين تمكّن من الهرب الى هذا الكوكب..


فزرعته البذور بنباتات أصبحت تأويها..


وبسبب خوفها من الحرارة، أصبحت البذور لا تخرج إلّا في الليل..


شعب البالاك طيب.. لكنه تعرض لغزو من نوع غريب
يا إلهي.. إن هذا لمرعب!


كاليونغا سيُسرّ لو قدمنا إليه الغريبين كتضحية..


فستق.. إسأله هل يرافقنا إلى السطح حين يأتي الصباح؟
يجب أن نحاول مساعدة الكومندان فونداز..
سنساعدكم وان كنا نفضّل لو تبقون بيننا..
وحين علمت لافيا أن الرفاق راحلون..
اوه.. لافيا تبكي..
ميرايا.. أرجوك حاولي إرضاءها..
حسنًا يادون جوان..
ترى ماذا يحل بهم؟
مشاكل القلب..
أي أنه قلبهما لايدق بانتظام؟
بلدوزر! أنت ميؤوس منك!
لكن عميل «المحاربين» عرف الطريق الذي سيسلكه الرفاق الى السطح..



ومن الضفة الاخرى أعلمته أضواء
ان رسالته التقطت ..











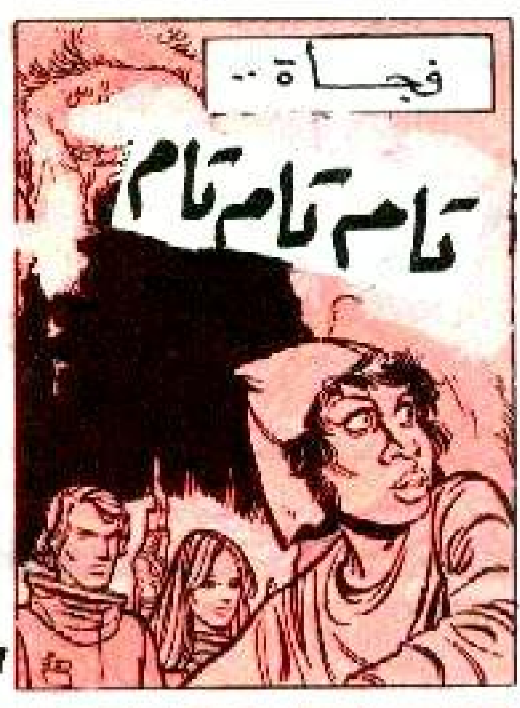


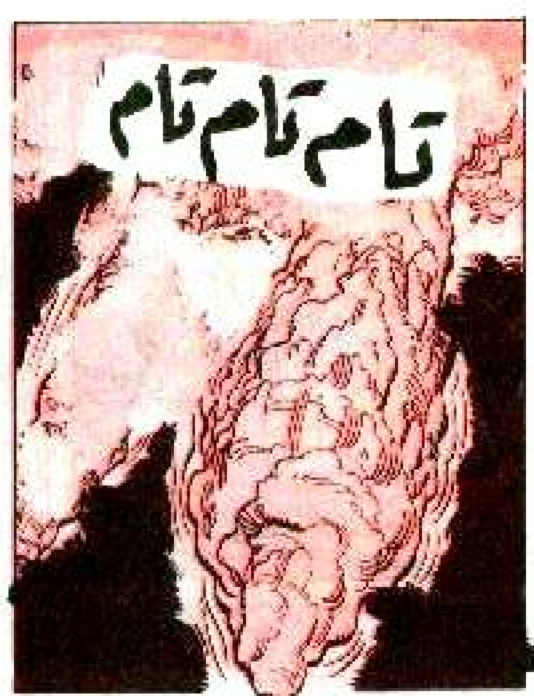
الكومندان فونتدار يتكلم!
هه؟ فونتدار!
آلو.. سيدي.. سيطرنا على الوضع هنا.. لكننا لا زلنا نجهل سبب ما يحصل وماذا أصاب ٨٠٪ من الطاقم..


لقد أفرغنا أقسامهم من الهواء فاضطروا للخروج بسرعة، ولم يقتحموا مقر القيادة


وسنرى لاحقاً ما يمكن عمله لاستعادتهم وعلاجهم..
رائع ياكومندان..


حين نبلغ سطح الكوكب نعطيك موقعنا كي ترسل من يحضرنا..
هوررا!
كان المحاربون قد كمنوا للقافلة..


فجأة..
تام تام تام


تام تام تام

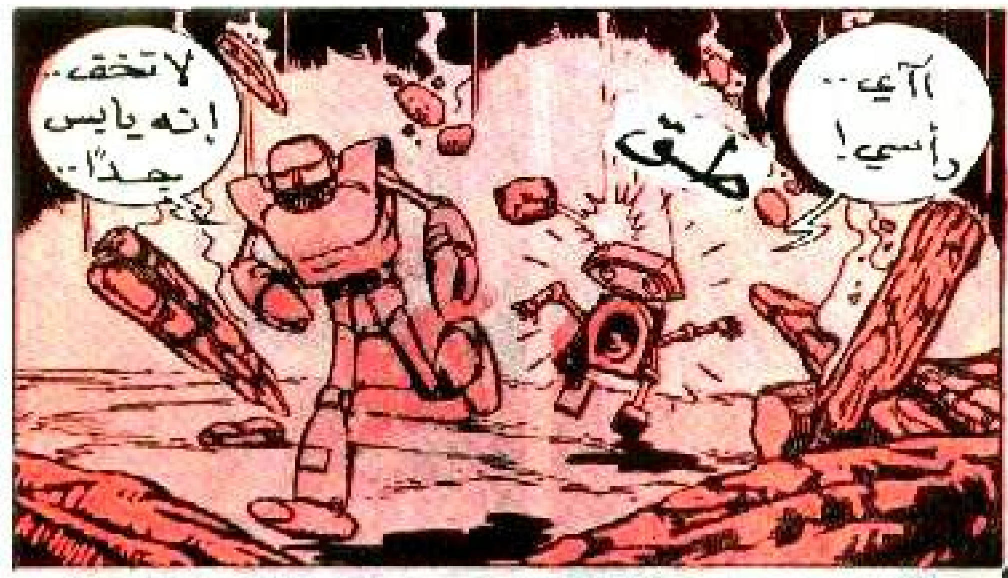

زورونغا!


كالينوغا
كالينوغا

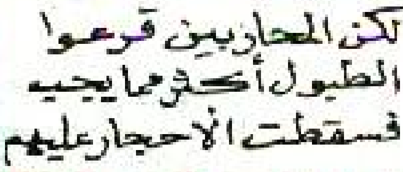

يا إلهي..
الأحجار
تسقط

غـــرااوو









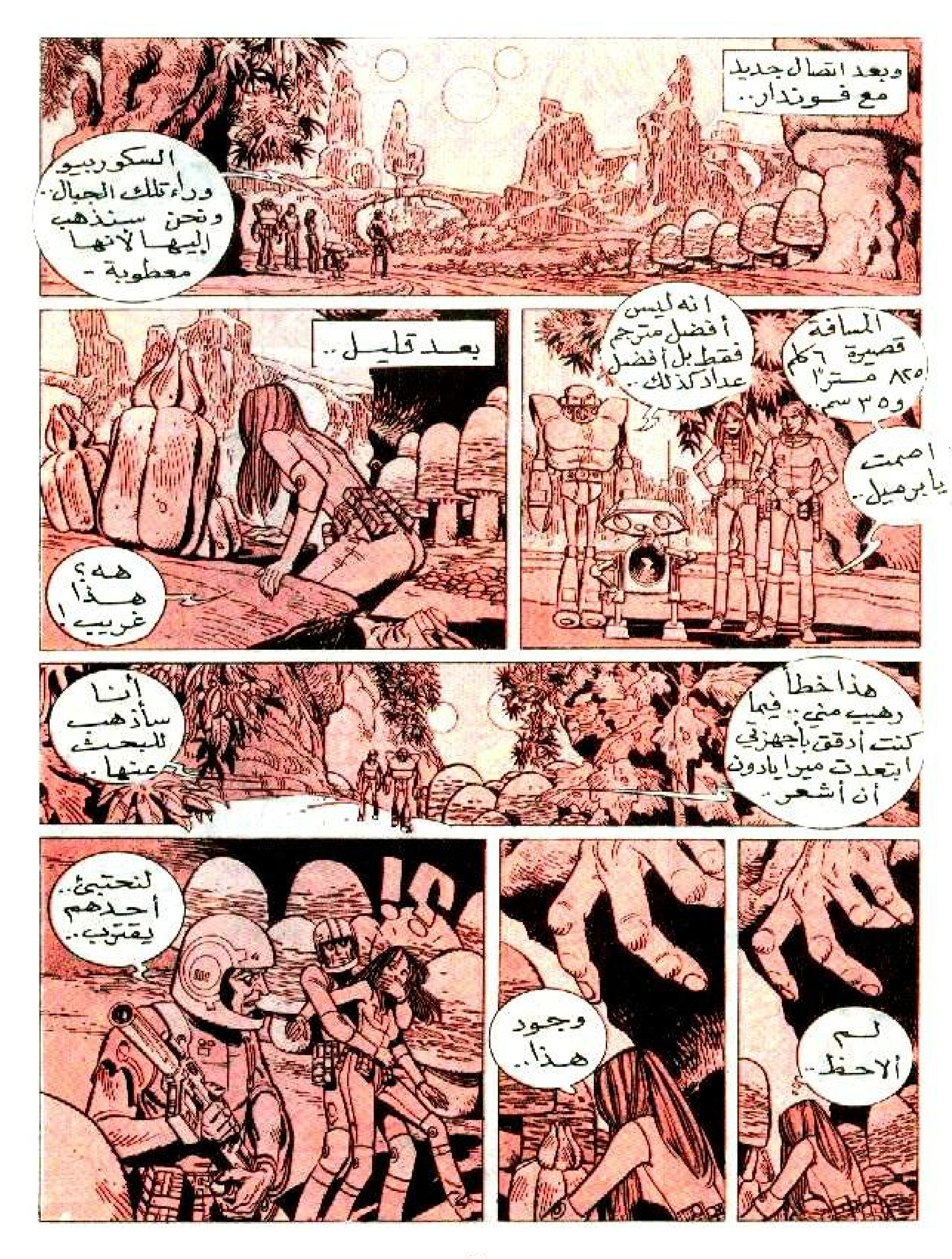




وتوقف سقوط الأحجار.




أتدرين؟ لقد تقت للرجوع إليه..
طبيعي.. إنه كوكبنا..
ها هو جيغانتيك
دكتور غلافيوس.. إنهم يريدون العودة..
حسنا.. لكن أنقل له هذه الرسالة
قل للزعيم جاديك انني سأفعل ما بوسعي كي يصبح سطح الكوكب صالحا من جديد للحياة..
آه.. القرود الصغيرة..
انهم في وضع أفضل من وضع اليالاك على كل حال..
في هذا الوقت كان الجنود المتمردون من سكوربيو يقتربون.. لقد أفقدتهم البذور رشدهم..


وبعد اتصال جديد مع فونذار..
السكوربيو وراء تلك الجبال.. ونحن سنذهب إليها لأنها معطوبة.
المسافة قصيرة ٦ كلم ٨٢٥ مترا و٣٥ سم.
إنه ليس أفضل مترجم فقط بل أفضل عداد كذلك..
اصمت يا برميل..
بعد قليل..
هه؟ هذا غريب!
هذا خطأ رهيب مني.. فيما كنت أدقق بأجهزتي ابتعدت ميرا يادون أن أشعر.
أنا سأذهب للبحث عنها..
لنختبئ.. أحدهم يقترب..
لم الاحظ.
وجود هذا..


ميرايا.
ميرايا.. هذا ليس وقتاً للمزاح
هه ما هذا الظل؟
كراك
آرغ
هناك متاعب.. إسبقاني إلى السكوربيو
هل هم المحاربون؟
برونو.. أنا هنا!
ووووش


فوووش


اتركها وإلا!
إنه لا يسمع.. لقد جنوا تماماً


غررر
آآي


غررر


بانغ
حين تستيقظ سأتحداك في مباراة برفع الأثقال

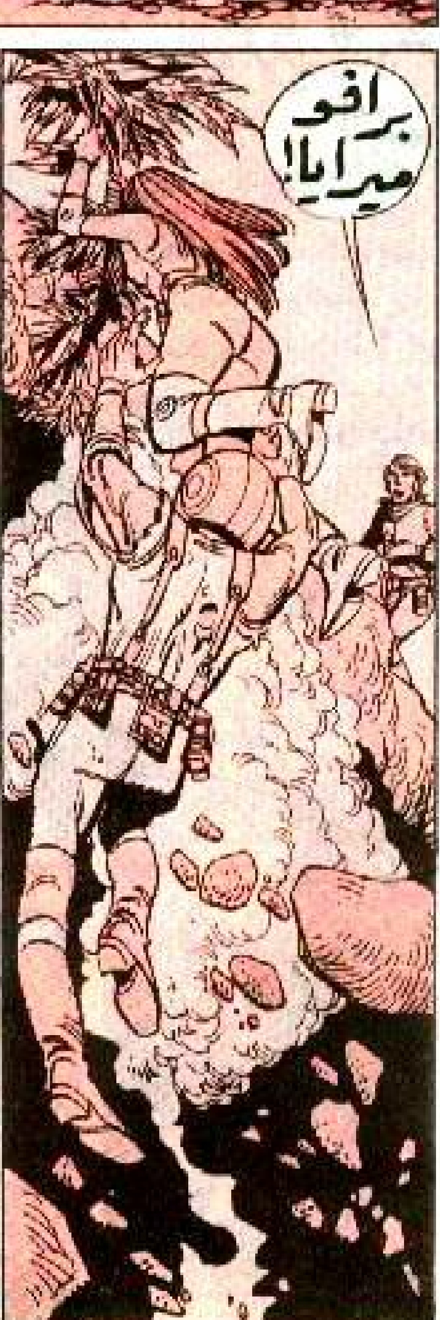

واتحد الجندي حامل الحراق.

أما الجندي الذي حمل ميرايا

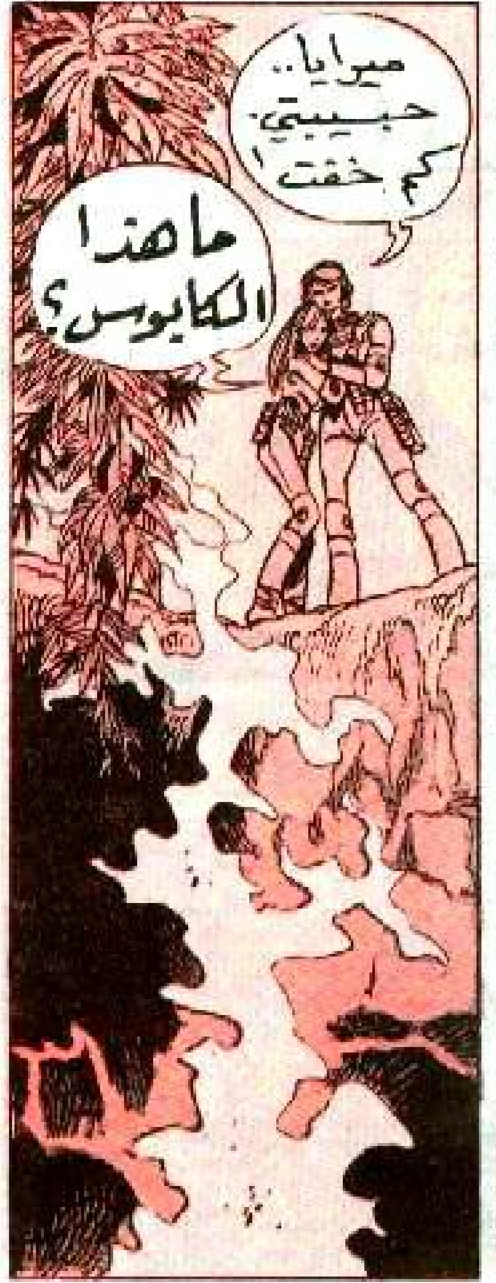












هل عثرت ميرايا فعلاً على ما يمكنها من القضاء على البذور..



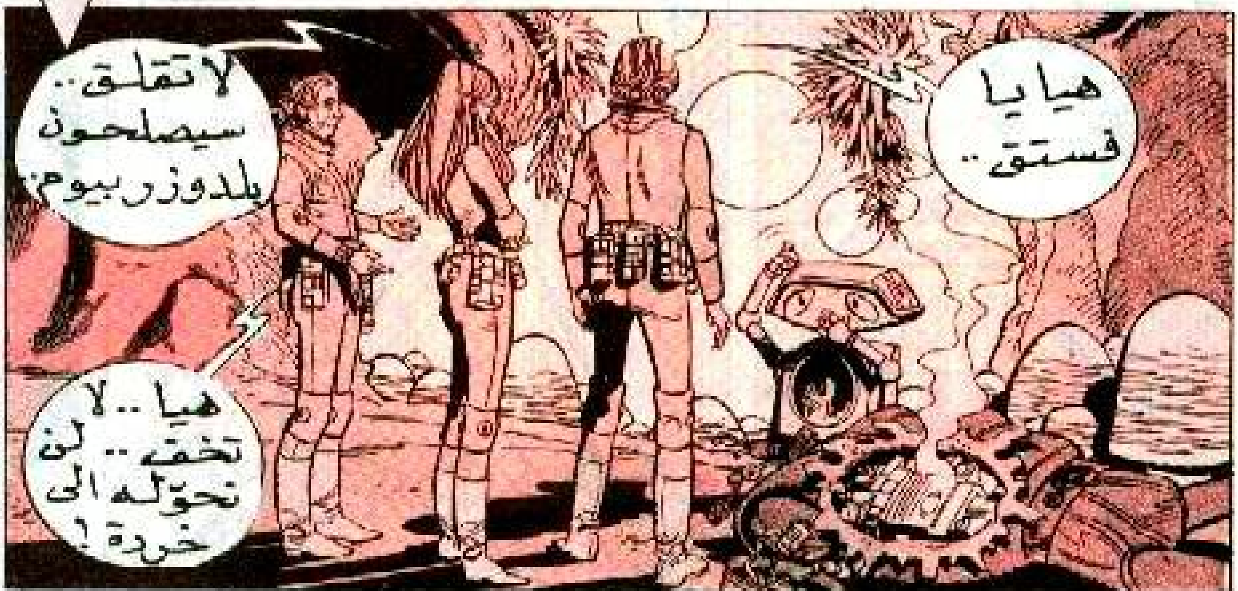




بعد قليل وصل الأصدقاء الى السكوربيو الذي تم اصلاحه فانطلق نحو جيغانتيك








وبعد أيام في جيغا نتيك..
أنت عثرت فعلاً على الطريقة التي تقضي على النباتات القاتلة..
بواسطة النبتة الأخرى الطفيلية..


لكن خطر البذور سيبقى موجوداً..

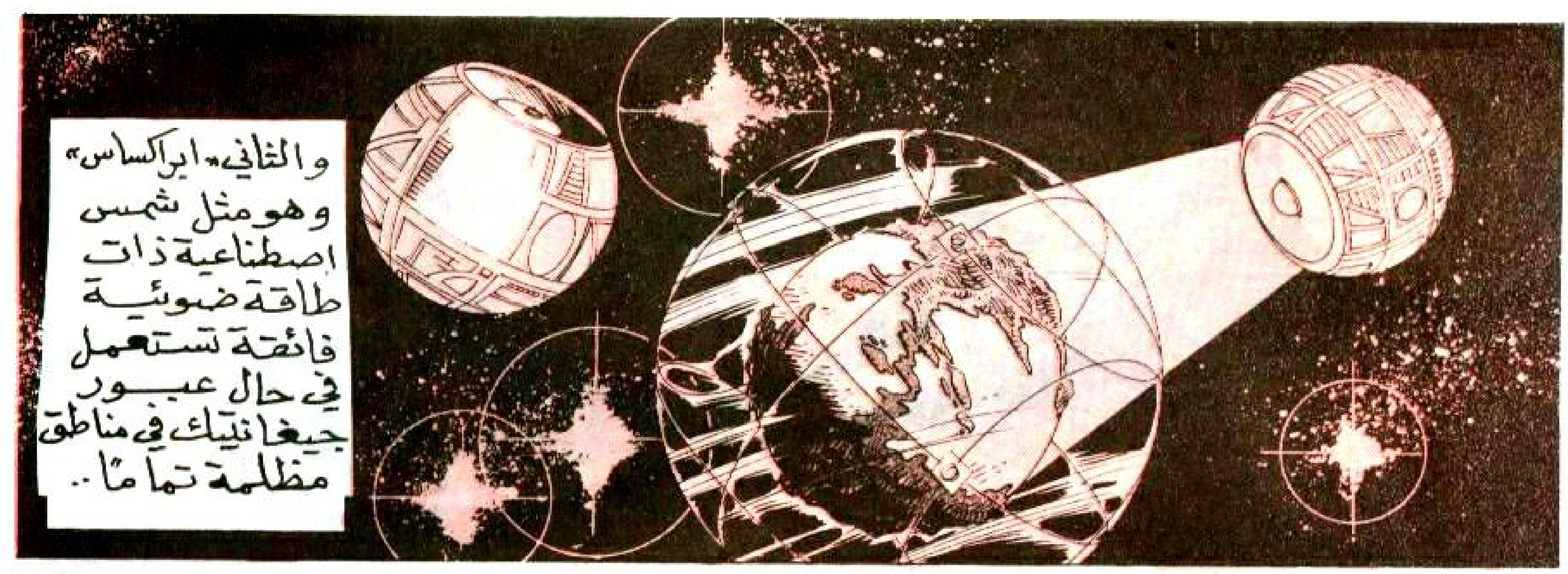

ما به جدك.. يبدو حزيناً
إعلم يا برونو- إنه حي الضمير ويتمتع بحس فلسفي قوي..


انه يريد إبعاد خطر البذور دون القضاء عليها..


فهو يعتبر أن كل الكائنات الحية لها الحق بالحياة..


آه.. أنظروا من أتى..

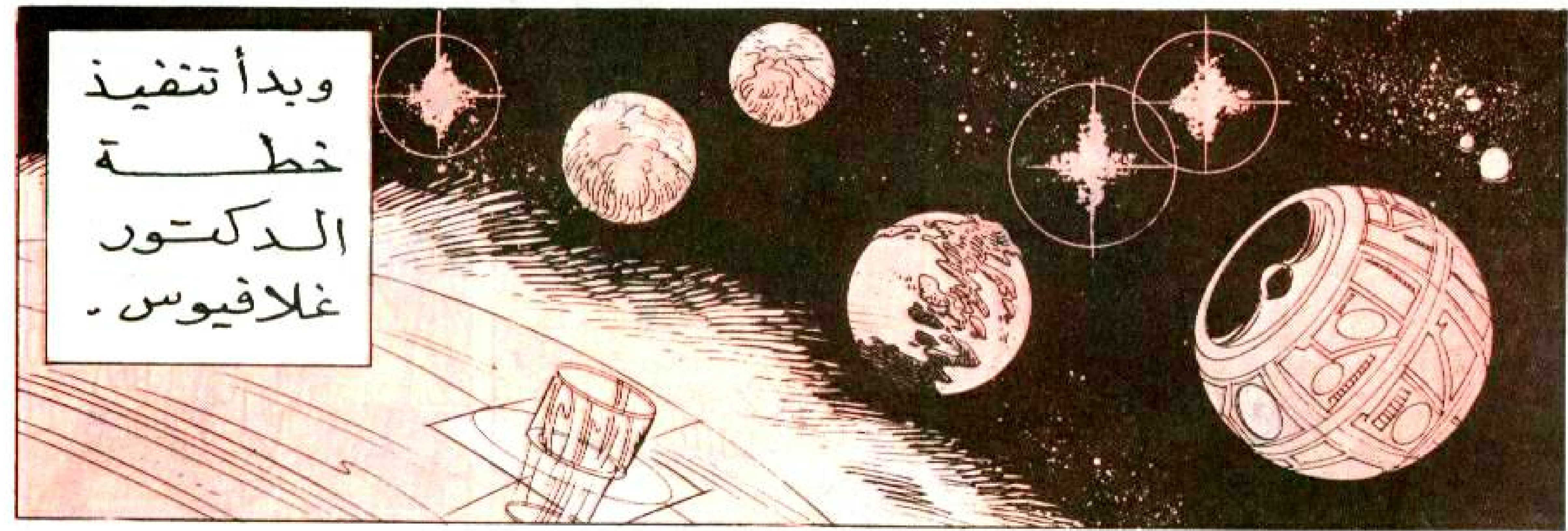

لا أعلم ماذا تجدن به .. انه ليس أفضل مترجم في جيغانتيك ..
في هذا الوقت..
وجدتها.. إنها الطريقة المثلى!
كان جيغانتيك منطلقاً برفقة قمريه الاصطناعيين «بالمونغ» المكتظ بالأسلحة والجيوش..

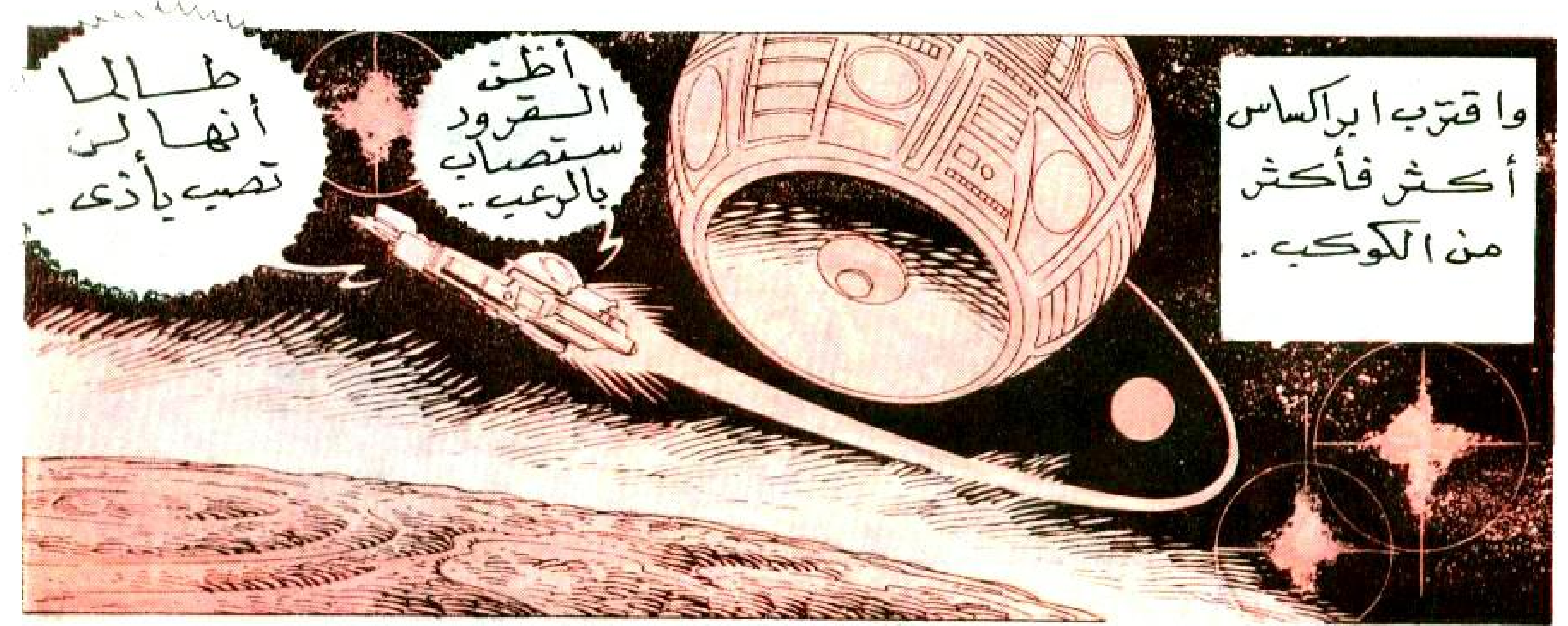

والثاني «ابراكساس» وهو مثل شمس اصطناعية ذات طاقة ضوئية فائقة تستعمل في حال عبور جيغانتيك في مناطق مظلمة تماماً..


وفي مجلس القيادة الأعلى..
سندع «ابراكساس» يدور حول الكوكب على ارتفاع منخفض ونضيئه بأقصى طاقته..


ستظن البذور أن الشمس ستنفجر مجدداً كما حصل في كوكبها الأصلي..


وان كوكب اليالاك سيحترق مثل الكوكبين الآخرين.. فترحل!


ويبدأ تنفيذ خطة الدكتور غلافيوس.


واقترب ايراكساس أكثر فأكثر من الكوكب..
أظن القرود ستصاب بالرعب..
طالما أنها لن تصب بأذى..


هل ترين شيئاً؟
نعم.. تعال وانظر..

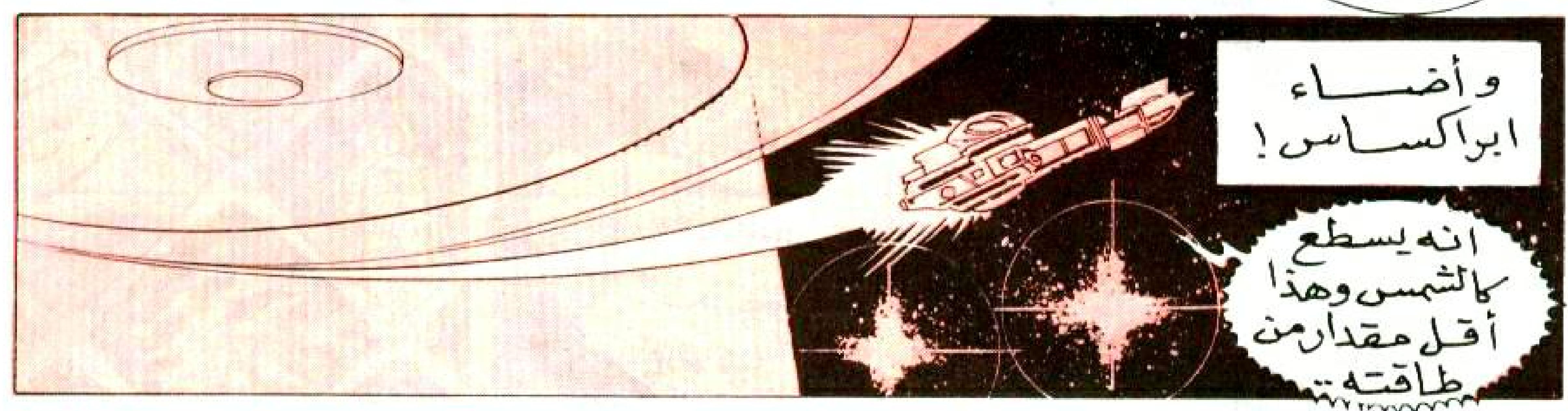

ماذا رأيت؟
هاهي القرود.. والنباتات.. و آآه!




أحد المتمردين.. إنه يطلق النار على ايراكساس.. إذا أصاب البطاريات لحصل انفجار يوازي ملايين القنابل النووية!
برونو ماذا نفعل؟



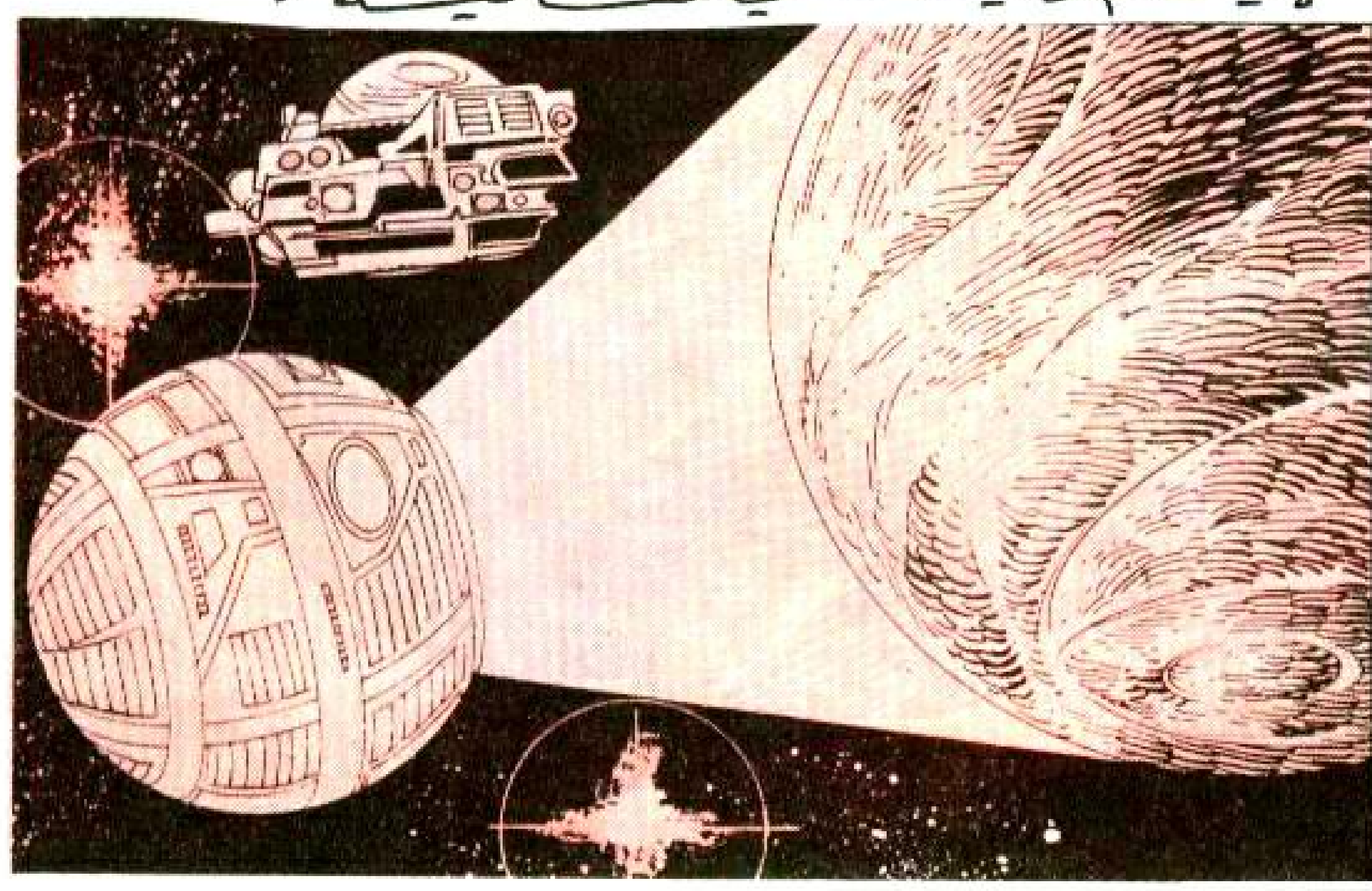


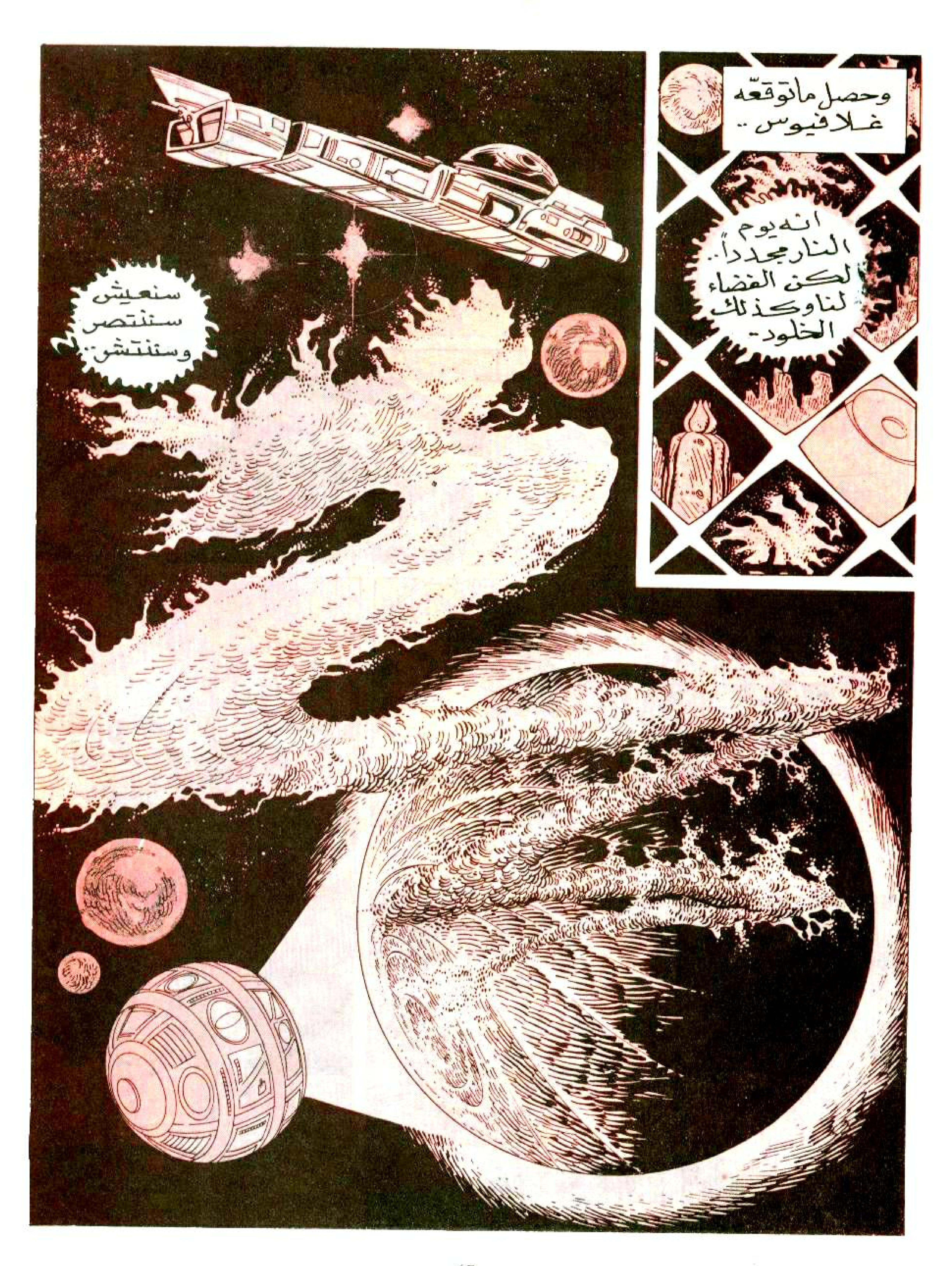


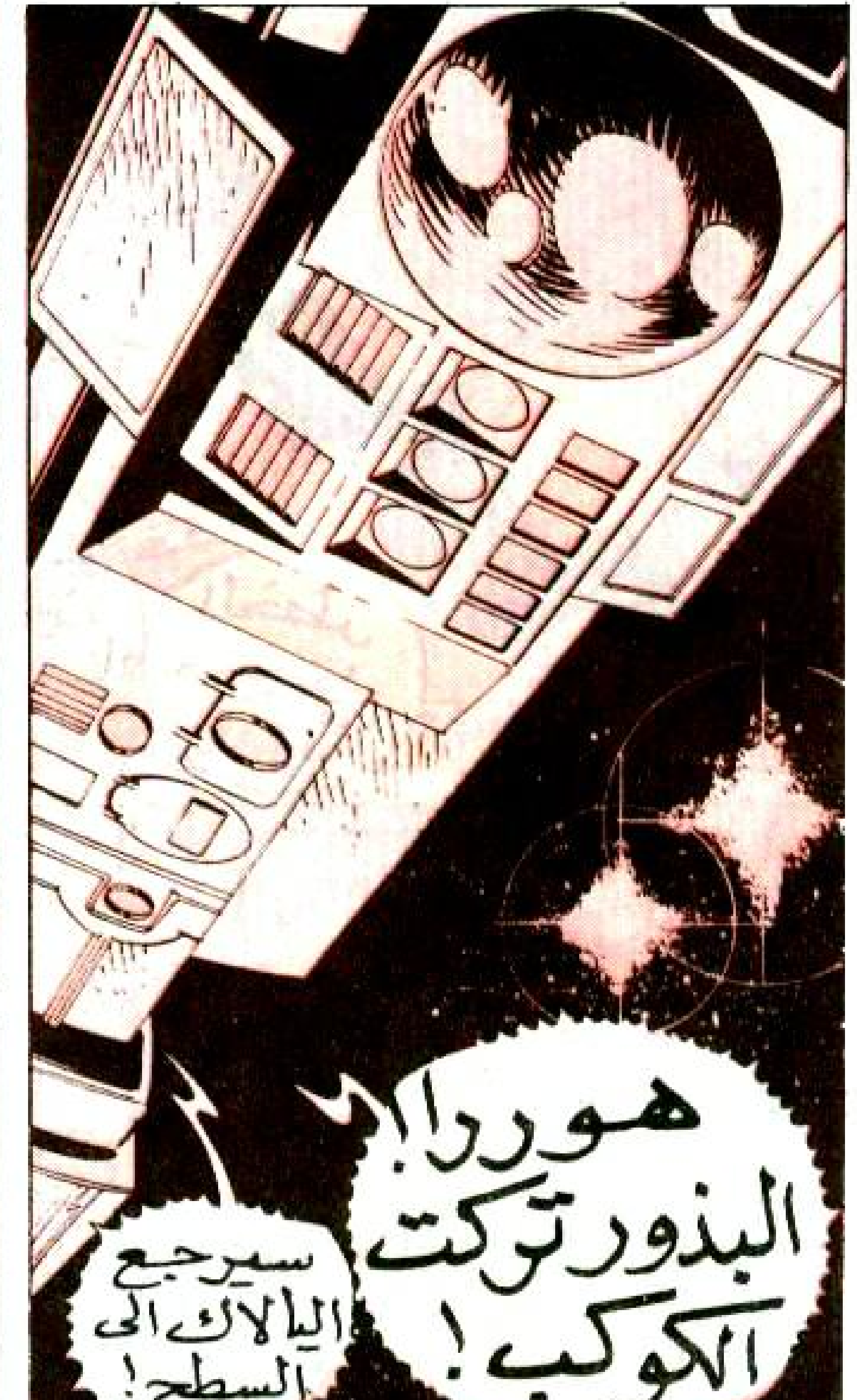




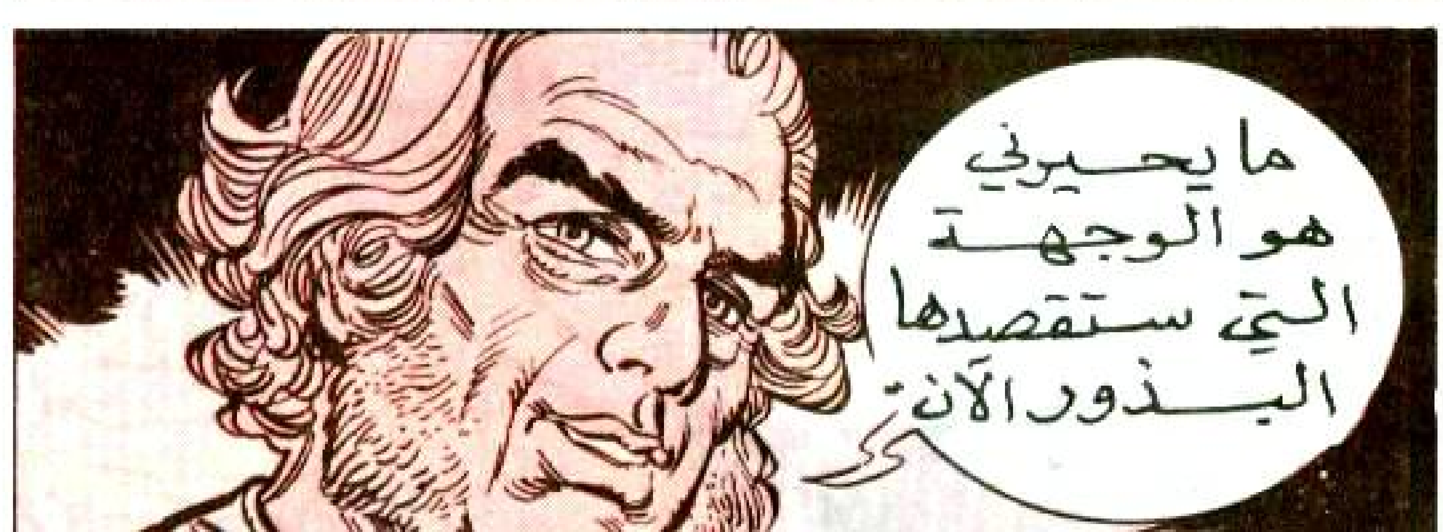
وبعد ذلك أضيئ ابراكساس بقوة وبدأ يدور حول الكوكب لأيام وليالي متتالية..

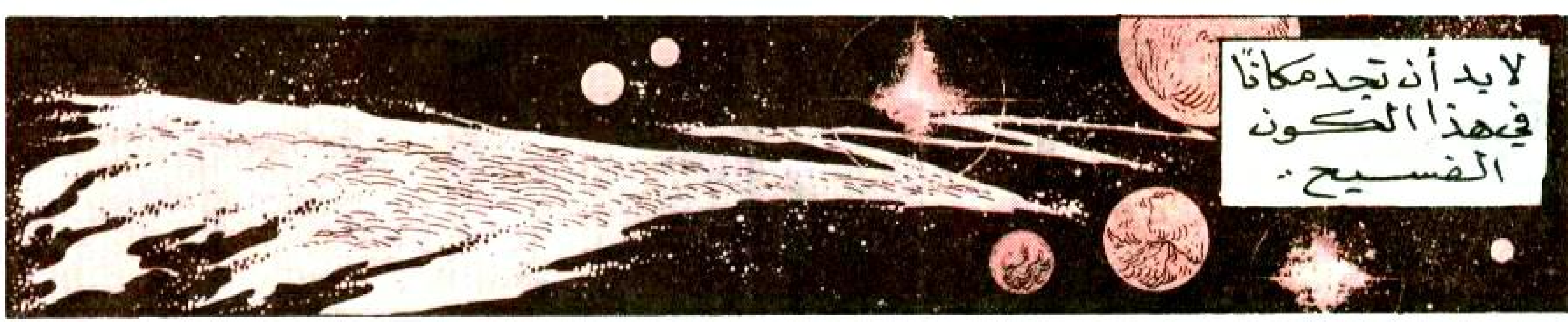



وحصل ما توقّعه غلافيوس..
انه يوم النار مجدداً.. لكن الفضاء لنا وكذلك الخلود.
سنعيش سننتصر وسننتشر..


هوررا! البذور تركت الكوكب!
سيرجع اليالاك الى السطح!


هذا انتصار يحتفل به!
لقد حللنا الخلاف بين المحاربين والمسالمين.
اهمم


ما يحيرني هو الوجهة التي ستقصدها البذور الآن.

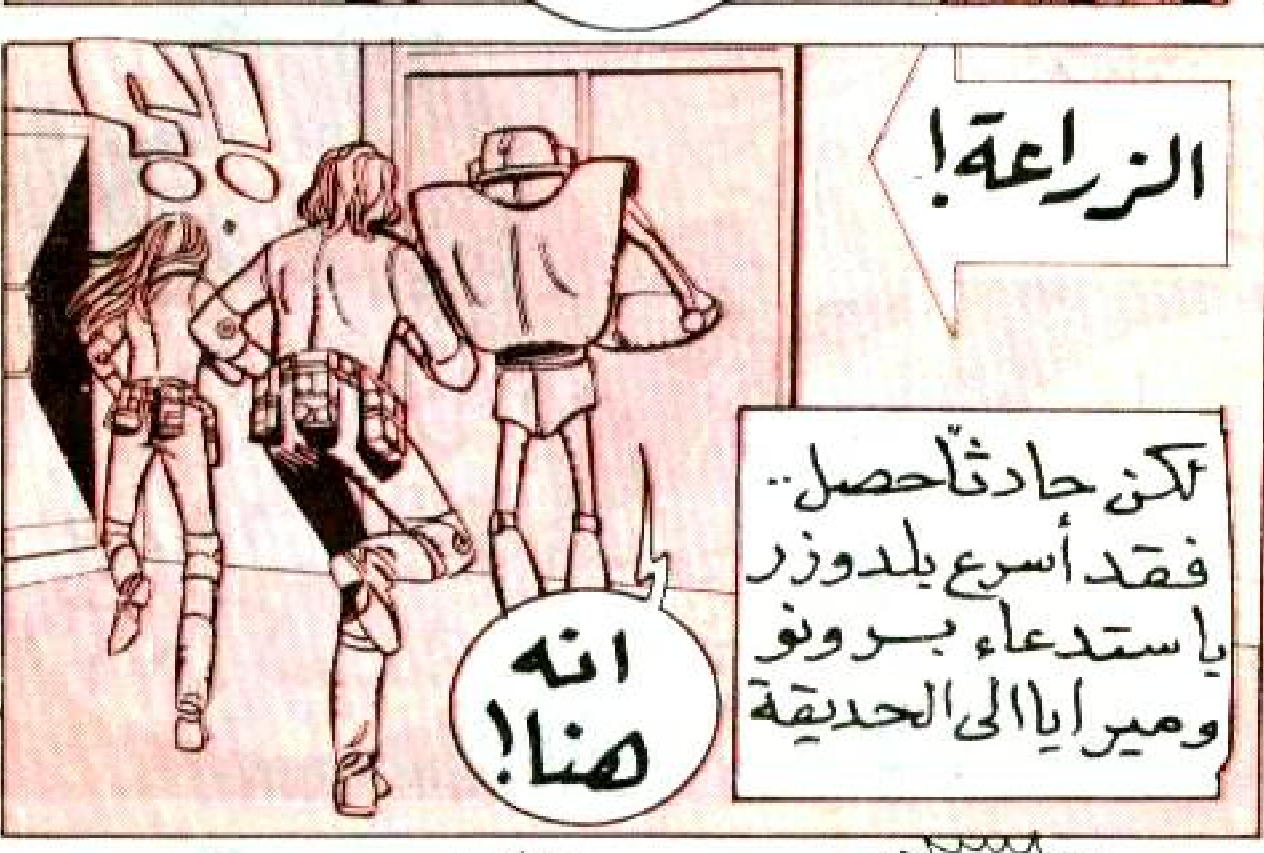

لا بد أن تجد مكانا في هذا الكون الفسيح.


وبعد قليل..
أصدقائي.. لن ننسى أبدا ماذا فعلتم لاجلنا. ليتكم تبقون معنا فوجودكم هو بركة وخير لنا.


لقد اختار بعضنا البقاء هنا لكننا نحن لا نفترق عن جيغانتيك
أهلاً وسهلاً بمن يبقون

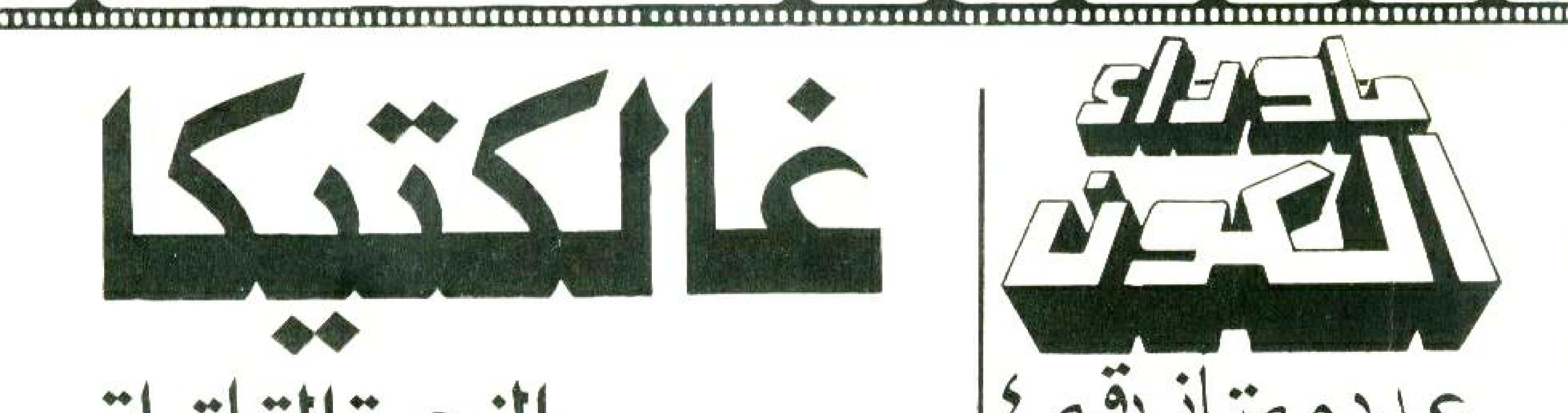

وهكذا نزل عشرات السكان من جيغانتيك الى الكوكب للمساهمة مع سكانه في بناء حضارة جديدة..
ولكن ماذا لو ساءت العلاقات بين السكان ومهاجرينا؟
الخطر موجود دائماً!


لكنني متفائل كما أن قانوننا ينص برجوعهم في حال نشوب أي خلاف مع السكان المحليين..


الزراعة!
لكن حادثاً حصل.. فقد أسرع بلدوزر باستدعاء برونو وميرايا الى الحديقة
انه هنا!


ما الأمر؟ أنا أسقي نبتتي المفضلة..


لماذا رميتم نبتتي خارجاً؟
أظن فستق منهك وقد عمل كثيراً.
لقد أنهكته الترجمة..
يجب أن نزيل الزراعة من برنامج عمله!
تمت


قصة الفيلم
غالكتيكا
النجمة المقاتلة
عدد ممتاز رقم ٤

في الاسواق

مؤسسة بساط الريح

تقدم

قصة الفيلم

ملائكة شارلي

